

طقس القداس

قدوس

جزء (قدوس) في القداس اللي بنسبح فيه ربنا مع الملائكة و نحكي قصة الإنسان من الخليقة حتى مجيء ربنا يسوع

آخر حاجة قبل الجزء ده كان لحن (الشاروبيم يسجدون لك) اللي في آخره كلمة (قدوس) ... أبونا ببداً من هنا و يلحنها عشان نحس فعلاً إننا في السماء و بنشارك الملائكة في تسبحتهم

☰ قدوس



☰ الطقس

• تبديل اللفائف

- أبونا يعمل يده على شكل صليب و يبدل اللفائف:
- اللفافة اللي على يده الشمال يضعها على المذبح
- اللفافة اللي على يده اليمين يضعها على يده الشمال
- اللفافة اللي على الكاس يضعها على يده اليمين
- لفافة تانية يضعها على الكاس

والهدف من هذا أنها إشارة إلى الملائكة وهم يرفرفون ويسجدون أمام الله وهم يقولون قدوس،

• الرشومات

أبونا أثناء قوله أجوس يرشم نفسه و هو باصص للشرق (أول مرة) ثم الشمامسة على يمينه (ثاني مرة) ثم الشعب و هو باصص للغرب (ثالث مرة) لو الأسقف حاضر يبقى لازم هو اللي يرشم آخر رشمين

طبعاً مافيش إنسان يستحق يكون في السماء غير عن طريق صليب ربنا اللي فتح لنا الباب ... عشان كده أبونا بيطلب من ربنا يقدّسه و يقدّس الشمامسة و الشعب عشان نستحق نقف قدام عرش ربنا

قدوس

أول حاجة بما إننا اشتركنا في التسبيح مع الملائكة، فأحنا في السماء دلوقتي ... و زي ما إشعياء شاف، الملائكة في السماء يقولوا كلمة مهمة جداً بكل خشوع و سجود: قدوس

إحنا هنا بنكلم الله الآب

وهذا نادى ذاك وقال: «قدوس، قدوس، قدوس رب الجنود. مجده ملء كل الأرض».

— إشعياء 6 : 3

اجيوس، اجيوس اجيوس.

قدوس، قدوس، قدوس، بالحقيقة أيها الرب إلهنا

— القداس الباسيلي

اجيوس، اجيوس اجيوس.

قدوس قدوس، أنت أيها الرب، و قدوس في كل شيء، و بالأكثر مختار هو نور جوهريتك. و غير موصوفة هي قوة حكمتك، و ليس شيء من النطق يستطيع أن يحد لجة محبتك للبشر

— القداش الغريغوري

اجيوس، اجيوس اجيوس.

قدوس قدوس، قدوس رب الجنود. السماء والأرض مملوءتان من مجدك الأقدس. أيها الرب إلهنا. بالحقبة السماء والأرض مملوءتان من مجدك الأقدس.

— القداش الكيرلسي

طبعاً أهم موضوع في القداش هو فداء ربنا يسوع لنا ... و عشان نوصل للنقطة دي، بنفتكر قصة الله مع الإنسان من أول الخليقة لحد الفداء ... القداش الغريغوري بيقول تفاصيل كثير في الجزء ده بينما القداش الكيرلسي بيدخل على طول على التقديس

الخليقة و وضع الإنسان الأول



الذي جبلنا وخلقنا و وضعنا في فردوس النعيم.

— القداش الباسيلي

خلقتني إنساناً كمحب للبشر، و لم تكن أنت محتاجاً إلي عبوديتي، بل أنا المحتاج إلي ربوبيتك. من أجل تعطفاتك الجزيلة، كوّنتني أذ لم أكن. أقمت السماء لي سقفاً. و ثبت لي الأرض لأمشي عليها. من أجلي ألجمت البحر. من أجلي أظهرت طبيعة الحيوان. أخضعت كل شيء تحت قدمي. لم تدعني مُعوّزاً شيئاً من أعمال كرامتك. أنت الذي جبلتني. و وضعت يدك عليّ. و كتبت في صورة سلطانك. و وضعت فيّ موهبة النطق. و فتحت لي الفردوس لأتنعم. و أعطيتني علم معرفتك. أظهرت لي شجرة الحياة. و عزفتني شوكة الموت.

— القداًس الغريغوري

السقوط



و عندما خالفنا وصيتك بغواية الحية، سقطنا من الحياة الأبدية، و نُفينا من فردوس النعيم.

— القداًس الباسيلي

غرش واحدٌ نهيتني أن آكل منه. هذا الذي قلت لي: لا تأكل منه وحده. فأكلتُ بإرادتي. و تركت عني ناموسك برأيي. و تكاسلت عن وصاياك. أنا اختطفت لي قضية الموت.

— القداًس الغريغوري

العهد القديم



ربنا حاول يرد الإنسان عن طريق الوصايا (الناموس) و الأنبياء

لم تتركنا عنك أيضا إلى الانقضاء، بل تعهدتنا دائما بأنبيائك القديسين.

— القداًس الباسيلي

أنت يا سيدي حوّلت لي العقوبة خلاصاً. كراعٍ صالحٍ سعيت في طلب الضال. كأبٍ حقيقي تعبت معي أنا الذي سقط. ربطني بكل الأدوية المؤدية إلى الحياة. أنت الذي أرسلت لي الأنبياء من أجلي أنا المريض. أعطيتني الناموس عوناً.

— القداًس الغريغوري

مجيء ربنا يسوع



طبعاً الجزء ده كبداية هو اللي هايخدّم على الجزء اللي بعد كده، لأن الجزء اللي بعد كده عن عمل ربنا الخلاص

و في آخر الأيام ظهرت لنا، نحن الجلوس في الظلمة و ظلال الموت. بابنك الوحيد ربنا و إلهنا و مخلصنا يسوع المسيح هذا الذي من الروح القدس و من العذراء القديسة مريم.

— القديس الباسيلي

أنت الذي خدمت لي الخلاص لما خالفت ناموسك. كنور حقيقيٍ أشرقت للضالين و غير العارفين.

— القديس الغريغوري



المراجع

- محاضرات في علم اللاهوت الطقسي القبطي: المقدمات - الأتبا بنيامين
- كتاب القديس الالهى سر الملكوت (الراهب القس اثناسيوس المقاري) ج2
- كتاب الآلئ النفيسة في شرح طقوس الكنيسة - الجزء الأول